

عشرات المفقودين في انهيار مبنى وسط الصين



ظل 18 شخصاً على الأقل عالقين تحت أنقاض مبنى انهيار الجمعة في وسط الصين فيما لا يزال العشرات في عداد المفقودين في واقعة لم تعرف أسبابها بعد، حسبما أعلن مسؤولون أمس السبت. والمبنى مؤلف من ثماني طبقات وانهار بعد ظهر الجمعة في مدينة شانغشا (وسط)، ويضم فندقاً وشققاً سكنية وداراً للسينما. وقال رئيس بلدية شانغشا للصحفيين إن السلطات «تجري تقييماً معمقاً لأوضاع المفقودين» فيما انتشر في الموقع عمال الإغاثة. وفي وقت سابق أعلنت السلطات أنه تم إنقاذ خمسة أشخاص ليلاً. وحاول عمال الإغاثة شق طريق لهم عبر الأنقاض مستخدمين مناشير دائرية لانتشال الناجين العالقين. وأظهرت وسائل إعلام حكومية رجال الإطفاء وهم يزيلون المعدن والخرسانة، فيما حاول المسعفون التواصل مع الناجين. وتم نقل عدد من الجرحى بواسطة نقالات إلى حي مجاور، فيما واصلت الكلاب المدربة البحث عن مؤشرات حياة من تحت الأنقاض.

ولم تشرح السلطات الأسباب التي أدت إلى الكارثة، لكن يعتقد أن أعمالاً أجريت في المبنى المؤلف من ثماني طبقات قد تكون أدت إلى الكارثة. وأشارت محطة تلفزيون «سي.سي.تي.في» الرسمية إلى أن «بعض القاطنين أجروا تعديلات هيكلية بدرجات متفاوتة». وأظهرت الصور التي نشرتها وسائل الإعلام الصينية انهيار سقف وسور فيما كانت مكيفات

هواء وغيرها من قطع الأثاث بين أنقاض المبنى. وأمر الرئيس الصيني شي جينبينغ بفتح تحقيق معمق لكشف ملابسات (الانهيار ودعا إلى البحث عن الضحايا «مهما كان الثمن»، وفق ما نقلت عنه وسائل إعلام رسمية. (أ ف ب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.